

شرح الأخبار

[361] [زهد أمير المؤمنين] [717] سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: قسم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيت المال حتى ما ترك فيه شيئاً ". ثم قال: يا قنبر، أدخل علي الغنم. فقال: يا أمير المؤمنين وما تريد من الغنم ؟ فقال أمير المؤمنين: تشهد لي يوم القيامة أنها لم تجد فيه شيئاً " تلوكه. ثم قال: تشهد لي هذه البقعة يوم القيامة أنني قد أدبت إلى كل ذي حق حقه. ثم قال: يا حمراء تحمري، ويا صفراء تصفري، ويا بيضاء تبيضي، وغيري غري. ثم تمثل فقال عليه السلام: هذا جناي وخياره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه [718] أبو نعيم، بإسناده، عن عبد الرحمان الخولاني، عن عمته - وكانت تحت عقيل بن أبي طالب رضوان الله عليه - قالت: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة فأصبتته جالسا " على البرذعة (1) حماز.

(1) البرذعة: الذي يلقي تحت الرجل. [*]